تفسير البغوي

قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَ ۚ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَٰلِكَ ۖ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ

قوله تعالى: {قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي} أي ما صفاتها.{قال} موسى.{إنه يقول} يعني أن الله تعالى يقول:{لإنها بقرة لا فارض ولا بكر} أي لا كبيرة ولا صغيرة، والفارض المسنة التي لا تلد، يقال منه: فرضت تفرض فروضًا، والبكر الفتاة الصغيرة التي لم تلد قط، وحذفت (الهاء) منهما للاختصاص بالإناث كالحائض.{عوان} وسط نصف.{بين ذلك} أي بين السنين يقال عونت المرأة تعويناً: إذا زادت على الثلاثين، قال الأخفش: "(العوان) التي لم تلد قط".وقيل: العوان التي نتجت مراراً وجمعها عون.{فافعلوا ما تؤمرون} من ذبح البقرة ولا تكثروا السؤال.